النوع الثامن والثلاثون معرفة إعجازه .

وقد اعتنى بذلك الأئمة وأفردوه بالتصنيف منهم القاضي أبو بكر بن الباقلاني 1 قال ابن العربي ولم يصنف مثله وكتاب الخطابي 2 والرماني والبرهان لعزيزي 3 وغيرهم .

وهو علم جليل عظيم القدر لأن نبوة النبي صلى ا عليه وسلّم معجزتها الباقية القرآن وهو يوجب الاهتمام بمعرفة الإعجاز قال تعالى كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد 4 وقال سبحانه وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام ا 5 فلولا أن سماعه إياه حجة عليه لم يقف أمره على سماعه ولا تكون حجة إلا وهي معجزة وقال تعالى وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند ا وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم 6 فأخبر